

## *The economic impact of geopolitical crises on international trade: An econometric approach using DiD, OLS, and GMM models*

Reem Sh. Ketab <sup>\*1</sup>, Shatha S. Jassam<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Department of accounting and financial control, college of business economics, Al-Nahrain university, Baghdad, Iraq

<sup>2</sup> Department of banking management economics, college of business economics, Al-Nahrain university, Baghdad, Iraq

[rymalkhaldy528@nahrainuniv.edu.iq](mailto:rymalkhaldy528@nahrainuniv.edu.iq), [SHATHASALIM19901994@GMAIL.COM](mailto:SHATHASALIM19901994@GMAIL.COM)

### **Article information:**

Received: 30-09- 2025

Revised: 12-11- 2025

Accepted: 20-11- 2025

Published: 25-06- 2026

### **\*Corresponding author:**

Reem Sh. Ketab

[rymalkhaldy528@nahrainuniv.edu.iq](mailto:rymalkhaldy528@nahrainuniv.edu.iq)



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

### **Abstract:**

This research examines the economic impact of geopolitical crises on international trade by analyzing changes in trade flows and strategic commodity prices during the period 2008–2023. The study relies on data from the World Bank, the World Trade Organization (WTO), and SESRIC, employing multiple econometric models including Ordinary Least Squares (OLS), Difference-in-Differences (DiD), and the Generalized Method of Moments (GMM). The findings reveal that geopolitical crises such as economic sanctions, wars, and the COVID-19 pandemic had a significant negative effect on global trade flows, accompanied by sharp increases in oil, wheat, and natural gas prices. The study concludes that strong economic blocs, such as BRICS and the European Union, have played a crucial role in mitigating these negative effects, highlighting the importance of economic integration in addressing global disruptions.

**Keywords:** Geopolitical crises, international trade, trade flows, strategic commodities, economic blocs, OLS, DiD, GMM.

### **Conclusions:**

- The 2014 Sanctions on Russia:** The sanctions imposed on Russia in 2014 had a negative impact on oil and wheat prices but did not significantly affect natural gas prices. Oil prices declined by an average of **\$24.44 per barrel** due to reduced demand for Russian oil. Wheat prices fell by approximately **\$155.22 per ton** as Russian exports increased in global markets following the sanctions. Natural gas prices were not significantly affected because European demand for Russian gas remained relatively stable during that period.
- The COVID-19 Pandemic (2020):** The COVID-19 pandemic had a significant impact on oil prices but did not have a noticeable effect on wheat and natural gas prices. Oil prices decreased by an average of **\$34.22 per barrel** due to the sharp decline in global demand caused by economic lockdowns. Wheat prices did not change significantly, reflecting the resilience of food commodity markets during global health crises. Likewise, natural gas prices declined slightly, but the effect was not statistically significant.
- The Russia–Ukraine War (2022):** The Russia–Ukraine war caused sharp increases in oil, natural gas, and wheat prices. Oil prices rose by an average of **\$37.11 per barrel** due to supply shortages and increased demand. Natural gas prices surged by **\$5.28 per million British thermal units (MMBtu)** as a result of reduced Russian exports to Europe. Wheat prices experienced a record increase of **\$474.98 per ton** because of disruptions in agricultural exports from Russia and Ukraine, both of which are among the world's largest wheat suppliers.

## الأثر الاقتصادي للأزمات الجيوسياسية على التجارة الدولية: مقارنة قياسية باستخدام نماذج GMM, OLS, DID

ريم شاكر كتاب<sup>1</sup>، شذى سالم جسام<sup>2</sup>

<sup>1</sup> قسم الرقابة المحاسبية والمالية، كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهرين، بغداد، العراق

<sup>2</sup> قسم اقتصاديات إدارة المصارف، كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهرين، بغداد، العراق

[rymalkhaldy528@nahrainuniv.edu.iq](mailto:rymalkhaldy528@nahrainuniv.edu.iq), [SHATHASALIM19901994@GMAIL.COM](mailto:SHATHASALIM19901994@GMAIL.COM)

### معلومات البحث:

- تاريخ استلام البحث: 2025-09-30
- تاريخ ارسال التعديلات: 2025-11-12
- تاريخ قبول النشر: 2025-11-20
- تاريخ النشر: 2026-06-25

### \* المؤلف المراسل:

ريم شاكر كتاب

[rymalkhaldy528@nahrainuniv.edu.iq](mailto:rymalkhaldy528@nahrainuniv.edu.iq)



هذا العمل مرخص بموجب المشاع  
الإبداعي نسب المصنف 4.0 دولي (CC BY)  
4.0

### المستخلص:

يتناول هذا البحث دراسة الأثر الاقتصادي للأزمات الجيوسياسية على التجارة الدولية، من خلال تحليل التغيرات في التدفقات التجارية وأسعار السلع الاستراتيجية خلال المدة (2008-2023). اعتمدت البحث على بيانات البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون الإسلامي، مع توظيف نماذج قياسية متعددة هي: الانحدار الخطي العادي (OLS)، ونموذج الفرق في الفروق (DiD)، وطريقة المربعات الصغرى المعممة (GMM). أظهرت النتائج أن الأزمات الجيوسياسية مثل العقوبات الاقتصادية، الحروب، وجائحة كورونا كان لها تأثير جوهري في خفض التدفقات التجارية العالمية، مع ارتفاع ملحوظ في أسعار النفط والقمح والغاز الطبيعي. توصلت الدراسة إلى أن قوة التكتلات الاقتصادية (مثل BRICS والاتحاد الأوروبي) ساهمت في التخفيف النسبي من الآثار السلبية، وهو ما يعكس الدور المحوري للاندماج الاقتصادي في مواجهة الاضطرابات العالمية.

**الكلمات المفتاحية:** الازمات الجيوسياسية، التجارة الدولية، تدفقات التجارة، السلع الاستراتيجية، التكتلات الاقتصادية، OLS, DiD, GMM.

### المقدمة:

شهد الاقتصاد العالمي في العقود الأخيرة العديد من التغيرات الجيوسياسية التي أثرت بشكل مباشر على الأسواق المالية وأسعار السلع الاستراتيجية، بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي والقمح. تُعد العقوبات الاقتصادية، الأوبئة العالمية، والصراعات المسلحة من أبرز العوامل التي تؤثر على استقرار الأسواق التجارية وتغير أسعار السلع الحيوية.

تعتبر العقوبات المفروضة على روسيا في 2014، وجائحة كورونا في 2020، والحرب الروسية الأوكرانية في 2022 من بين الأزمات الجيوسياسية الأكثر تأثيراً على تدفقات التجارة وأسعار المواد الخام. وشهدت الأسواق تقلبات حادة نتيجة لهذه الأزمات، مما يستدعي تحليلاً إحصائياً دقيقاً لفهم تأثير هذه الصدمات على أسعار السلع الاستراتيجية. يهدف هذا البحث إلى تقييم العلاقة بين التغيرات الجيوسياسية وأسعار النفط والغاز الطبيعي والقمح باستخدام نماذج اقتصادية متقدمة، بما في ذلك تحليل OLS ونموذج GMM. وقد تم الاستناد إلى بيانات التجارة الدولية وأسعار السلع للفترة 2008 - 2023 لتحديد الاتجاهات طويلة الأمد وكيفية استجابة الأسواق للصدمات الجيوسياسية المختلفة، أسئلة البحث الرئيسية:

كيف تؤثر العقوبات والصراعات المسلحة على التجارة الدولية في الاقتصادات الناشئة؟

1. إلى أي مدى يسهم التكامل الاقتصادي في تقليل أثر الأزمات الجيوسياسية؟

2. ما طبيعة العلاقة بين الأزمات العالمية وأسعار السلع الاستراتيجية؟

### 1. مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في معرفة مدى تأثير الأزمات الجيوسياسية (مثل العقوبات، الحروب، جائحة كورونا) على التجارة الدولية وأسعار السلع الاستراتيجية، وما إذا كان هذا التأثير قصير الأمد أم ممتد، وكذلك في تحديد قدرة التكتلات الاقتصادية على تخفيف هذه الآثار.

### 2. أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث من خلال:

- أ. كونه يعالج قضية راهنة تؤثر بشكل مباشر على الاقتصاد الدولي.
- ب. إبراز الدور المحوري للتكتلات الاقتصادية الكبرى (BRICS، الاتحاد الأوروبي) في مواجهة الاضطرابات، لا أن الجانب القياسي في هذا البحث ركز فقط على روسيا وإيران والصين، دون التوسع في تحليل الاتحاد الأوروبي أو الآسيان أو مجموعة BRICS ككتلة متكاملة، وهو ما يُعد من محددات البحث التي يمكن تطويرها في دراسات لاحقة.
- ت. تقديم إطار تحليلي يساعد صانعي القرار في فهم ديناميكيات التجارة خلال الأزمات.

ث. ردف الأدبيات الاقتصادية بدراسة تطبيقية تجمع بين النماذج القياسية والبيانات الواقعية.

### 3. أهداف البحث:

- قياس أثر الأزمات الجيوسياسية على التدفقات التجارية العالمية.
- تحليل انعكاس الأزمات على أسعار السلع الاستراتيجية (النفط، الغاز، القمح).
- اختبار دور التكتلات الاقتصادية في الحد من التأثيرات السلبية للأزمات.
- التوصل إلى نتائج وتوصيات يمكن أن تفيد في وضع سياسات تجارية أكثر مرونة.

### 4. الفرضيات:

يفترض البحث أن الأزمات الجيوسياسية تؤدي إلى تراجع جوهري في التجارة الدولية وارتفاع أسعار السلع الاستراتيجية، وأن قوة التكتلات الاقتصادية تسهم في التخفيف من حدة هذه الآثار.

### 5. الحدود الزمانية والمكانية:

الحدود المكانية: تمثلت في عينة من مجموعة BRICS، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، وآسيان، وذلك لتمثيل تكتلات اقتصادية مختلفة من حيث الهيكل التجاري والاستجابة للأزمات الجيوسياسية.  
الحدود الزمانية: المدة (2008-2023)، كونها تشمل أحداثاً جيوسياسية كبرى مثل الأزمة المالية العالمية 2008، العقوبات على روسيا 2014، الحرب التجارية 2018، جائحة كورونا 2020، والحرب الروسية-الأوكرانية 2022.

### 6. أسلوب البحث:

اعتمد البحث على الأسلوب الوصفي التحليلي في دراسة الأطر النظرية والتحول الجيوسياسية، وعلى الأسلوب القياسي التطبيقي في تحليل العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية باستخدام نماذج OLS، DiD، وGMM.

وتطور تكتلات اقتصادية جديدة، أو تغييرات في سياسات الدول الكبرى تجاه الاقتصاد العالمي.

شهد العالم العديد من التحولات الجيوسياسية، مثل الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفيتي، وصعود الصين كقوة اقتصادية عالمية، حيث ان هذه التحولات أثرت بشكل مباشر على التجارة الدولية من خلال تغيير طرق التجارة، فرض عقوبات اقتصادية، أو إعادة تشكيل الاتفاقيات التجارية بين الدول.

### 2. العوامل المؤثرة في التحولات الجيوسياسية

تتأثر التحولات الجيوسياسية بعدة عوامل، من أبرزها (Sachs, 2023; UNCTAD, 2023):

أ. النزاعات والصراعات الدولية: الحروب والعقوبات الاقتصادية تؤدي إلى تغييرات كبيرة في التجارة العالمية، كما حدث في العقوبات المفروضة على روسيا بعد حربها في أوكرانيا.

ب. التغييرات الاقتصادية الكبرى: مثل صعود الصين كمحرك رئيسي للاقتصاد العالمي، مما أعاد تشكيل العلاقات التجارية الدولية.

ت. التكتلات الاقتصادية الجديدة: كتحالف BRICS ومحاولاته لإنشاء نظام اقتصادي بديل عن الدولار الأمريكي.

ث. التغييرات في السياسات التجارية: مثل الحماية التجارية التي تبنتها الولايات المتحدة في عهد ترامب، وتأثيرها على التدفقات التجارية العالمية.

### ثانياً: التجارة الدولية في ظل الأزمات والتحولات الجيوسياسية

1. تأثير النزاعات السياسية والاقتصادية على التجارة  
ان النزاعات تخلق تحديات رئيسية أمام التجارة الدولية، حيث تؤدي إلى فرض العقوبات الاقتصادية، ارتفاع تكاليف

### المحور الأول: الإطار النظري والتحليلي للتحولات الجيوسياسية والتجارة الدولية

#### أولاً: مفهوم التحولات الجيوسياسية والعوامل المؤثرة فيها

يعد تأثير الأزمات الجيوسياسية على التجارة الدولية وأسعار السلع الاستراتيجية من القضايا التي نالت اهتماماً واسعاً في الأدبيات الاقتصادية الحديثة. فقد أظهرت دراسات عديدة أن العقوبات الاقتصادية والأزمات تترك آثاراً طويلة المدى على مسارات التجارة وسلاسل التوريد، وتؤدي إلى تغييرات في أنماط التبادل التجاري (Baldwin & Evenett, 2022, p. 45). كما أن جائحة كورونا 2020 أبرزت هشاشة سلاسل الإمداد العالمية، ودعت إلى إعادة التفكير في آليات العولمة الاقتصادية (Rodrik, 2021, p. 32).

أما على صعيد التكتلات الاقتصادية، فقد بينت دراسات حديثة (Sachs, 2023; UNCTAD, 2023) أن التكتلات مثل BRICS<sup>(1)</sup> وآسيان أظهرت قدرة على التكيف مع الضغوط الخارجية من خلال تعزيز التجارة البينية وتوابع الشركاء التجاريين.

وبالتالي، يسهم هذا البحث في الأدبيات من خلال الدمج بين منهجيات إحصائية متقدمة (DiD, OLS, GMM) وتحليل مقارن لثلاثة اقتصادات ناشئة (روسيا، الصين، إيران)، وهو ما لم تتناوله أغلب الدراسات السابقة بنفس المنهجية التكاملية.

#### 1. تعريف التحولات الجيوسياسية

التحولات الجيوسياسية تشير إلى التغييرات في موازين القوى العالمية، سواء كانت بسبب التغييرات الاقتصادية، السياسية، العسكرية، أو الاجتماعية، وتعد هذه التحولات يمكن أن تنتج عن صراعات دولية، وتغييرات في التحالفات السياسية،

1. مجموعة دولية تضم عشرة اقتصادات ناشئة هي: البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب إفريقيا، مصر، إثيوبيا، إيران، إندونيسيا، والإمارات العربية المتحدة.

الاقتصادات الناشئة تلعب دورًا متزايدًا في التجارة الدولية بفضل قدرتها على إنتاج السلع بأسعار تنافسية، مثل الصين والهند والبرازيل. كما أنها تمتلك احتياطيات كبيرة من الموارد الطبيعية التي تعتمد عليها الأسواق العالمية.

### المحور الثاني: التحولات الجيوسياسية وتأثيرها على التجارة الدولية

سيتم تضمين الجداول التالية التي تغطي السنوات التي شهدت تغيرات جيوسياسية رئيسية، مثل الأزمات المالية، الحروب التجارية، العقوبات الاقتصادية، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لضمان دقة التحليل الكمي. سيتم تقديم تحليل إحصائي للاتجاهات، مع رسوم بيانية توضح تأثير الأزمات على التجارة العالمية.

#### أولاً: مبررات اختيار المدة الزمنية (2008-2023)

تم اختيار هذه المدة لأنها شملت أحداثاً جيوسياسية وأزمات عالمية كبرى أثرت بشكل مباشر على التجارة الدولية وأسعار السلع الاستراتيجية، ومنها (IMF, 2023):

1. الأزمة المالية العالمية 2008-2009.
2. العقوبات المفروضة على روسيا (2014).
3. الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين (2018).
4. جائحة كورونا (2020).
5. الحرب الروسية-الأوكرانية (2022-2023).

تمت معالجة النقص في البيانات للمدة (2008-2013) من خلال استخدام المتوسطات السنوية والمصادر الثانوية لتغطية الأثر الكامل للأزمات الاقتصادية ومقارنة الفترات الاستثنائية بالسنوات الطبيعية، بما يعكس صورة أشمل للتغيرات في التجارة الخارجية.

#### ثانياً: أثر العقوبات الاقتصادية على التجارة الخارجية

يتضح أن روسيا وإيران شهدتا تقلبات حادة نتيجة العقوبات، بينما أظهرت الصين قدرة على التعافي السريع من الحرب التجارية مع الولايات المتحدة، مع استقرار نسبي في صادراتها.

النقل والتأمين، وانخفاض الثقة في الأسواق المالية. ومن الأمثلة الحديثة:

1. العقوبات المفروضة على روسيا بعد حربها مع أوكرانيا، التي أثرت على صادراتها من النفط والغاز.
  2. الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، التي خفضت حجم التجارة بين القوتين الاقتصادييتين ودفعت الشركات لنقل سلاسل التوريد إلى دول أخرى.
  3. سياسات الحماية التجارية والعقوبات الاقتصادية وتأثيرها على التدفقات التجارية
- تستخدم العديد من الدول سياسات حماية لصناعاتها المحلية، مثل فرض التعريفات الجمركية المرتفعة، حصص الاستيراد، والعقوبات الاقتصادية. هذا يؤدي إلى اضطراب الأسواق، وارتفاع أسعار السلع، وتراجع التجارة العالمية. أبرز الأمثلة:

- الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، التي تسببت في زيادة التعريفات الجمركية على السلع المتبادلة بين البلدين بنسبة تصل إلى 25%.
- خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، الذي أدى إلى تغيرات في اللوائح التجارية وزيادة تكاليف التعاملات التجارية مع أوروبا.

#### ثالثاً: الاقتصادات الناشئة والتجارة الدولية

1. تعريف الاقتصادات الناشئة وخصائصها
- الاقتصادات الناشئة هي الدول التي تشهد نمواً سريعاً في ناتجها المحلي الإجمالي ولديها أسواق مالية غير مستقرة نسبياً. ومن أبرز خصائصها (بيرغن 2018: ص. 73)
- معدلات نمو مرتفعة مقارنة بالدول المتقدمة.
  - اعتماد كبير على التجارة الدولية كمصدر للنمو.
  - تقلبات اقتصادية وجيوسياسية تؤثر على تدفق الاستثمارات الأجنبية.
2. دور الاقتصادات الناشئة في النظام التجاري العالمي

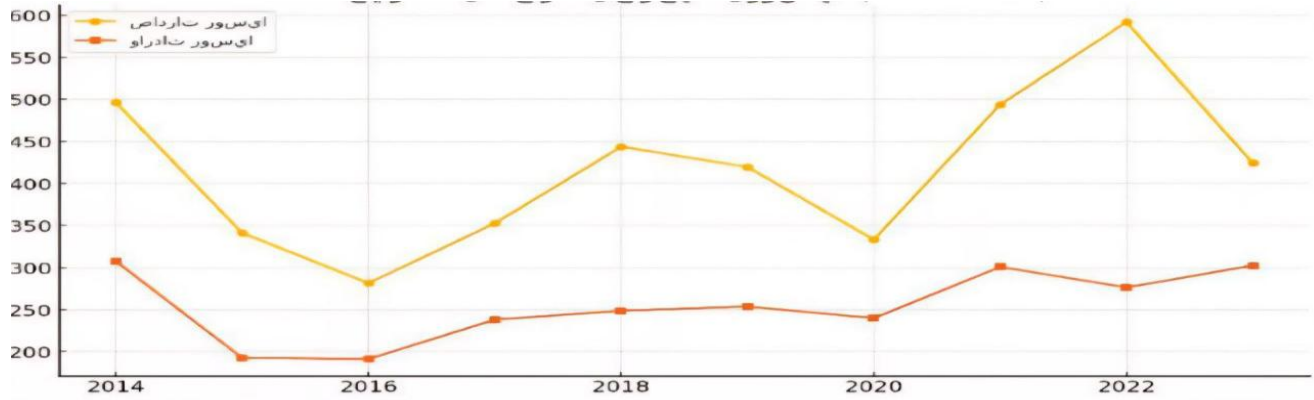
#### جدول 1: تأثير العقوبات الاقتصادية على التجارة الخارجية (2014 - 2023)

| السنوات | روسيا (مليار دولار) |          | إيران (مليار دولار) |          | الصين (ترليون دولار) |          |
|---------|---------------------|----------|---------------------|----------|----------------------|----------|
|         | الصادرات            | الواردات | الصادرات            | الواردات | الصادرات             | الواردات |
| 2014    | 496.81              | 307.88   | 107.8               | 106.3    | 2.24                 | 1.81     |
| 2015    | 341.42              | 193.02   | 78.1                | 86.3     | 2.14                 | 1.57     |
| 2016    | 281.71              | 191.49   | 98.6                | 89.6     | 1.99                 | 1.50     |
| 2017    | 352.94              | 238.38   | 114.5               | 110.8    | 2.22                 | 1.74     |
| 2018    | 443.91              | 248.86   | 98.7                | 87.0     | 2.42                 | 2.04     |
| 2019    | 419.72              | 253.88   | 73.3                | 85.2     | 2.39                 | 1.99     |
| 2020    | 333.53              | 240.09   | 63.5                | 79.7     | 2.51                 | 2.00     |
| 2021    | 494.16              | 301.05   | 81.8                | 77.1     | 3.22                 | 2.65     |
| 2022    | 592.08              | 276.51   | 106.7               | 98.6     | 3.35                 | 2.68     |
| 2023    | 424.48              | 302.80   | 106.6               | 88.5     | 3.18                 | 2.59     |

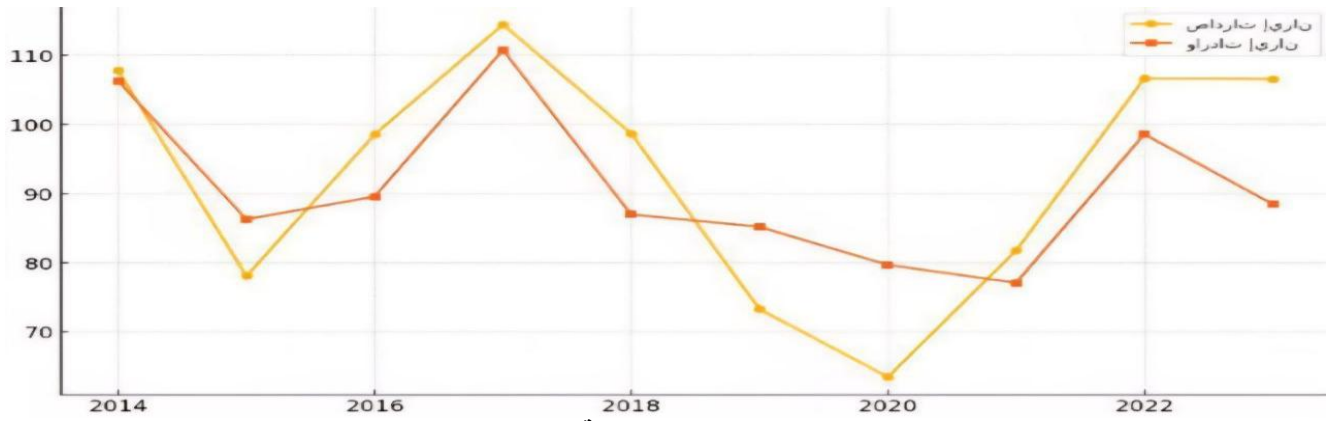
المصدر: منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون الإسلامي: <https://www-sesric-org.translate.google.cif-home.php? x tr sl=en& x tr tl=ar& x tr hl=ar& x tr pto=>

لذا ينبغي إدراج بيانات الأعوام (2008-2013) لتغطية السنوات التي سبقت الأزمات الجيوسياسية، مما يتيح المقارنة بين الفترات المستقرة والسنوات التي شهدت صدمات اقتصادية أو عقوبات.

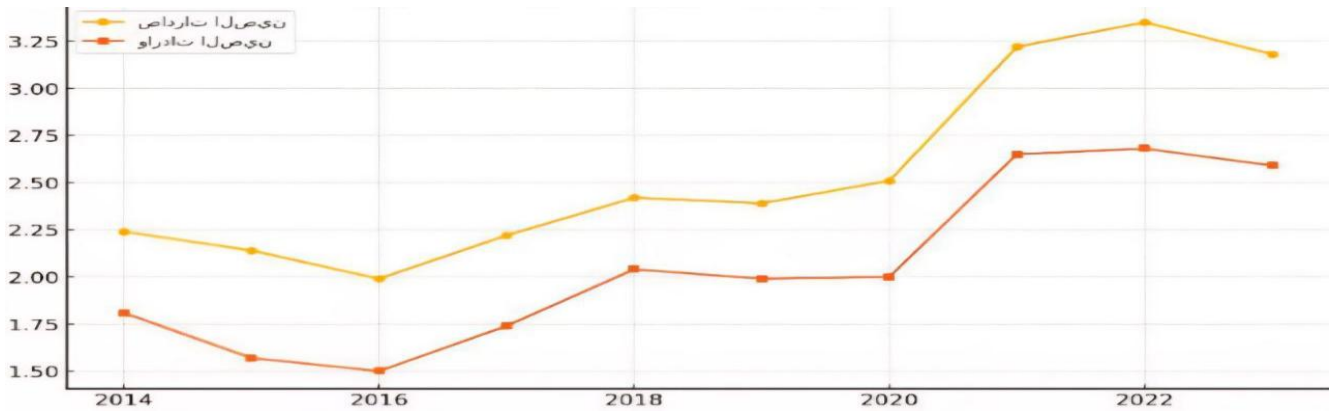
**الهدف:** تحليل أثر العقوبات الاقتصادية المفروضة على بعض الدول (مثل روسيا، إيران، الصين) على صادراتها و وارداتها. يُلاحظ أن بيانات التجارة الخارجية لروسيا وإيران والصين تبدأ من المدة (2014-2023)، في حين تم تحديد المدة العامة للبحث (2008-2023).



الشكل (1-أ): تغيرات التجارة الخارجية لروسيا (2014-2023):



الشكل (1-ب): تغيرات التجارة الخارجية إيران (2014-2023):



الشكل (1-ج): تغيرات التجارة الخارجية الصين (2014-2023):

المصدر: مستخرج من بيانات الجدول (1).

تم إنشاء الرسوم البيانية لتوضيح تغيرات التجارة الخارجية (الصادرات والواردات) لكل من روسيا، إيران، والصين خلال

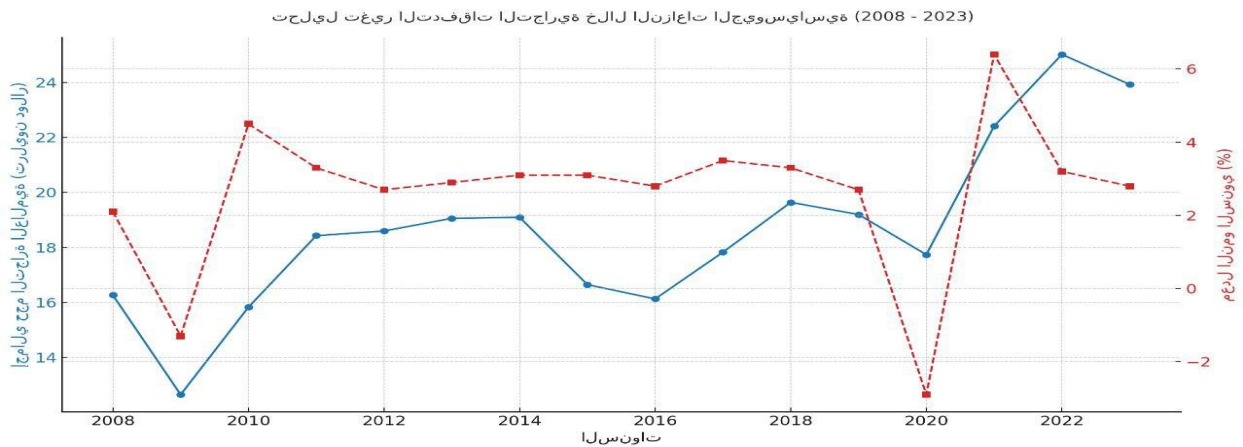
**2022:** العقوبات الغربية على روسيا بعد غزو أوكرانيا.  
**ثالثًا: اتجاهات التجارة العالمية خلال الأزمات**  
ان الأزمات الكبرى مثل أزمة 2009 وجائحة كورونا 2020 تسببت في انكماش التجارة العالمية، لكن الانتعاش كان سريعًا في 2021، قبل أن تؤدي الحرب الروسية-الأوكرانية إلى تباطؤ جديد في 2023.

المدة 2014-2023. تظهر هذه الرسوم كيف أثرت التحولات الجيوسياسية مثل العقوبات الاقتصادية والحروب التجارية على التدفقات التجارية لهذه الدول.  
**الفترة المشمولة في التحليل:**  
**2014:** العقوبات المفروضة على روسيا بعد ضم القرم.  
**2018:** العقوبات الأمريكية على الصين خلال الحرب التجارية.

**جدول 2: تحليل تغير التدفقات التجارية خلال النزاعات الجيوسياسية (2008 - 2023)**

| السنوات | إجمالي حجم التجارة العالمية (ترليون دولار). | معدل النمو السنوي (%) |
|---------|---|-----------------------|
| 2008    | 16.27                                       | 2.10                  |
| 2009    | 12.65                                       | -1.30                 |
| 2010    | 15.83                                       | 4.50                  |
| 2011    | 18.43                                       | 3.30                  |
| 2012    | 18.60                                       | 2.70                  |
| 2013    | 19.06                                       | 2.90                  |
| 2014    | 19.10                                       | 3.10                  |
| 2015    | 16.65                                       | 3.10                  |
| 2016    | 16.13                                       | 2.80                  |
| 2017    | 17.83                                       | 3.50                  |
| 2018    | 19.64                                       | 3.30                  |
| 2019    | 19.20                                       | 2.70                  |
| 2020    | 17.74                                       | -2.90                 |
| 2021    | 22.41                                       | 6.40                  |
| 2022    | 25.02                                       | 3.20                  |
| 2023    | 23.93                                       | 2.80                  |

المصدر (Source): البنك الدولي (World Bank)، منظمة التجارة العالمية (WTO)، إعداد الباحثة.



**الشكل (2): اتجاهات التجارة العالمية (2008-2023)**  
المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول السابق.

**الهدف:** قياس تأثير الأزمات السياسية على حجم التجارة العالمية، باستخدام بيانات البنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية.

**المتغيرات:**

- إجمالي حجم التجارة العالمية (ترليون دولار).
- معدل النمو السنوي (%).
- تأثير الأزمة (%) على التدفقات التجارية.

تم إنشاء الرسم البياني الذي يوضح إجمالي حجم التجارة العالمية (ترليون دولار) ومعدل النمو السنوي (%) خلال المدة 2008-2023. يبين المخطط تأثير الأزمات الاقتصادية والجيوسياسية مثل الأزمة المالية 2008، الحروب التجارية، جائحة كورونا 2020، والانتعاش الاقتصادي 2021 على التدفقات التجارية العالمية.

### رابعاً: تحليل استجابة التكتلات الاقتصادية للتحويلات الجيوسياسية.

توسعت بشكل كبير BRICS ، خصوصاً بعد 2022، ما يعكس سعيها لتقليل الاعتماد على الغرب.

1. الاتحاد الأوروبي حافظ على استقرار نسبي رغم صدمة بريكست.
2. الآسيان أظهرت مرونة عالية وتعافي سريع بعد جائحة كورونا.

الفترات المشمولة:  
2008 - 2009: الأزمة المالية العالمية وتأثيرها على التجارة الدولية.

2016: تصويت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وتأثيره على التجارة بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي.

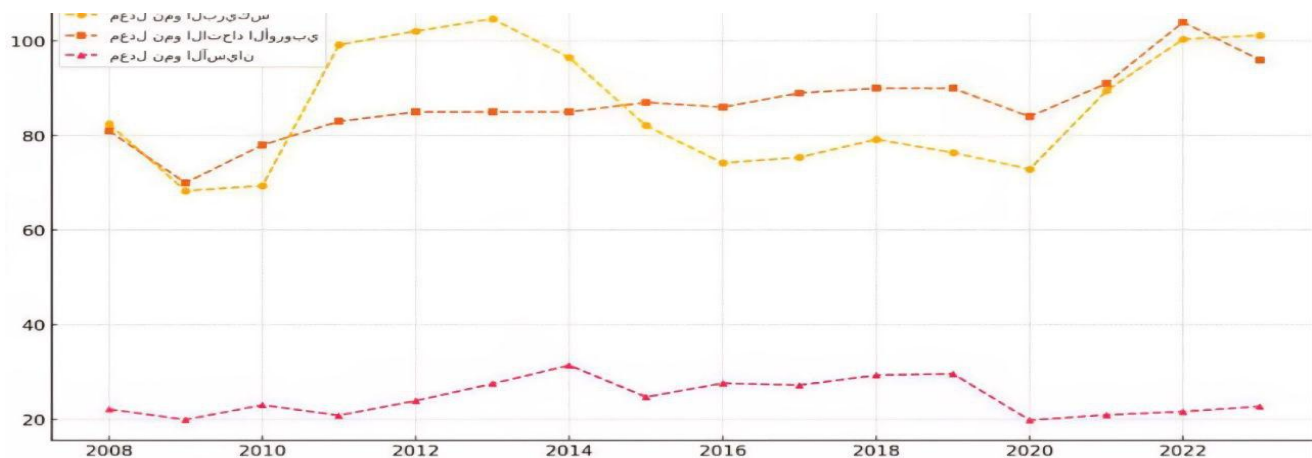
2020: جائحة كورونا وتأثيرها على التجارة وسلاسل التوريد.

2022 - 2023: الحرب الروسية الأوكرانية وانعكاساتها على تدفق الطاقة والتجارة الأوروبية.

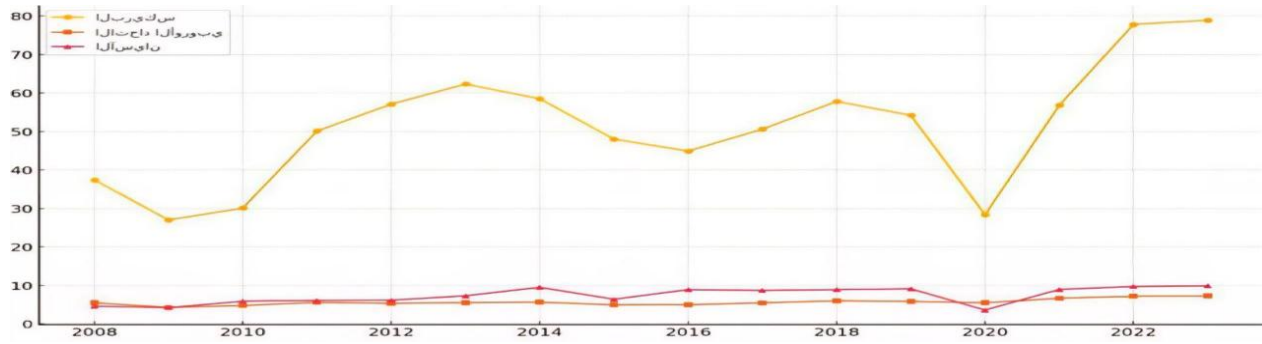
### جدول 3: تأثير التكتلات الاقتصادية في ظل التغيرات الجيوسياسية (2010 - 2023)

| السنوات | البريكس                              |                  | الاتحاد الأوروبي                     |                  | الآسيان                              |                  |
|---------|--------------------------------------|------------------|--------------------------------------|------------------|--------------------------------------|------------------|
|         | معدل النمو في التجارة (ترليون دولار) | معدل التجارة (%) | معدل النمو في التجارة (ترليون دولار) | معدل التجارة (%) | معدل النمو في التجارة (ترليون دولار) | معدل التجارة (%) |
| 2008    | 37.4                                 | 82.5             | 5.48                                 | 81.00            | 4.60                                 | 22.1             |
| 2009    | 27.0                                 | 68.3             | 4.26                                 | 70.00            | 4.20                                 | 19.9             |
| 2010    | 30.1                                 | 69.4             | 4.77                                 | 78.00            | 5.90                                 | 23.0             |
| 2011    | 50.1                                 | 99.2             | 5.59                                 | 83.00            | 6.10                                 | 20.8             |
| 2012    | 57.1                                 | 102.1            | 5.34                                 | 85.00            | 6.15                                 | 23.9             |
| 2013    | 62.3                                 | 104.7            | 5.54                                 | 85.00            | 7.30                                 | 27.5             |
| 2014    | 58.5                                 | 96.5             | 5.65                                 | 85.00            | 9.50                                 | 31.4             |
| 2015    | 48.0                                 | 82.1             | 4.93                                 | 87.00            | 6.40                                 | 24.7             |
| 2016    | 44.9                                 | 74.2             | 4.97                                 | 86.00            | 8.90                                 | 27.6             |
| 2017    | 50.6                                 | 75.4             | 5.47                                 | 89.00            | 8.70                                 | 27.2             |
| 2018    | 57.8                                 | 79.2             | 5.99                                 | 90.00            | 8.90                                 | 29.3             |
| 2019    | 54.2                                 | 76.4             | 5.83                                 | 90.00            | 9.11                                 | 29.6             |
| 2020    | 28.4                                 | 72.9             | 5.48                                 | 84.00            | 3.60                                 | 19.8             |
| 2021    | 56.8                                 | 89.5             | 6.65                                 | 91.00            | 8.95                                 | 20.9             |
| 2022    | 77.8                                 | 100.4            | 7.17                                 | 104.00           | 9.70                                 | 21.6             |
| 2023    | 78.9                                 | 101.2            | 7.23                                 | 96.00            | 9.90                                 | 22.7             |

المصدر: البنك الدولي (World Bank)، منظمة التجارة العالمية (WTO)، معالجة الباحثة.



الشكل (3): حجم التجارة داخل التكتلات الاقتصادية (BRICS، الاتحاد الأوروبي، الآسيان)



المصدر: مستخرج من بيانات الجدول (3).

شهد نموًا متزايدًا في حجم التجارة، مع ارتفاع إلى 9.90 ترليون دولار في 2023، وتأثر بانخفاض حاد في 2020 بسبب جائحة كورونا، لكنه تعافى بسرعة.

**الهدف من التحليل:** تحليل كيفية استجابة التكتلات الاقتصادية مثل (BRICS، الاتحاد الأوروبي، الآسيان) للتحويلات الجيوسياسية.

#### الفترات المشمولة في التحليل:

**2010 - 2015:** توسع التكتلات الاقتصادية وتحقيق التكامل التجاري.

**2018 - 2019:** تأثير الحرب التجارية بين الصين وأمريكا على التبادل التجاري داخل التكتلات.

**2022 - 2023:** توسع BRICS وتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على التجارة داخل التكتل.

#### خامسًا: أسعار السلع الاستراتيجية خلال الأزمات

2014: العقوبات على روسيا خفضت أسعار النفط والقمح.

2020: جائحة كورونا أدت لانهباء أسعار النفط.

2022: الحرب الروسية رفعت أسعار النفط والغاز والقمح إلى مستويات قياسية.

تم إنشاء الرسوم البيانية التي توضح حجم التجارة (ترليون دولار) ومعدل النمو (%) للتكتلات الاقتصادية (البريكس، الاتحاد الأوروبي، والآسيان) خلال المدة 2008-2023.

يوضح الرسم الأول تغيرات حجم التجارة لكل تكتل، بينما يظهر الرسم الثاني معدلات النمو السنوي في التجارة.

#### تحليل التغيرات الاقتصادية:

##### 1. البريكس:

• شهد حجم التجارة ارتفاعًا ملحوظًا بعد عام 2010، مع ذروة في 2023 عند 78.9 ترليون دولار.

• معدل النمو التجاري كان متذبذبًا، حيث تأثر بشكل كبير بالآزمات الاقتصادية والجيوسياسية، مثل العقوبات على روسيا وتأثير الحرب التجارية على الصين.

##### 2. الاتحاد الأوروبي:

كان حجم التجارة مستقرًا نسبيًا، مع زيادة تدريجية حتى 2023 (7.23 ترليون دولار)، ومعدلات النمو كانت أكثر استقرارًا مقارنة بالبريكس، ولكنها تأثرت بجائحة كورونا وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

##### 3. الآسيان:

#### جدول 4: تحليل أسعار السلع الاستراتيجية خلال الأزمات الجيوسياسية (2014 - 2023)

| السنوات | سعر النفط (خام برنت) بالدولار للبرميل | سعر الغاز الطبيعي (بالدولار) | سعر القمح (بالدولار) |
|---------|---------------------------------------|------------------------------|----------------------|
| 2008    | 90.5                                  | 10.9                         | 850.5                |
| 2009    | 78.3                                  | 4.6                          | 633.5                |
| 2010    | 115.0                                 | 4.5                          | 598.5                |
| 2011    | 92.7                                  | 3.6                          | 780.0                |
| 2012    | 95.3                                  | 3.0                          | 658.0                |
| 2013    | 105.8                                 | 3.4                          | 878.9                |
| 2014    | 100.6                                 | 4.3                          | 686.0                |
| 2015    | 80.5                                  | 2.6                          | 591.9                |
| 2016    | 47.2                                  | 2.8                          | 462.2                |
| 2017    | 54.2                                  | 3.0                          | 511.0                |
| 2018    | 73.5                                  | 4.2                          | 546.0                |
| 2019    | 61.2                                  | 2.4                          | 553.0                |
| 2020    | 37.6                                  | 2.1                          | 549.5                |
| 2021    | 69.5                                  | 2.9                          | 630.0                |
| 2022    | 108.94                                | 8.5                          | 1053.0               |

|      |      |     |       |
|------|------|-----|-------|
| 2023 | 87.9 | 3.5 | 644.0 |
|------|------|-----|-------|

المصدر: البنك الدولي (World Bank)، منظمة التجارة العالمية (WTO)، إعداد الباحثة.

**2023-2022:** انتعاش صادرات إيران بسبب زيادة تعاملاتها التجارية مع الصين، التي أصبحت المستورد الرئيسي لنفطها بالرغم من العقوبات.

3. **الصين:** آثار الحرب التجارية مع الولايات المتحدة  
**2016-2014:** تراجع الصادرات الصينية تدريجيًا بنسبة -7.0% بسبب التباطؤ الاقتصادي العالمي وانخفاض الطلب في الأسواق المتقدمة.

**2018-2017:** ارتفاع الصادرات بنسبة 11.6% و 9.0% بسبب انتعاش الاقتصاد الصيني وازدياد التصنيع، مما عزز مكانتها كأكبر مصدر في العالم.

**2019:** تباطؤ نمو الصادرات بسبب تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، حيث فرضت واشنطن تعريفات جمركية مرتفعة على الواردات الصينية.

**2020:** رغم جائحة كورونا، زادت الصادرات الصينية بنسبة 9.0% بسبب ارتفاع الطلب على السلع الطبية والتكنولوجيا مثل الكاميرات والأجهزة الإلكترونية.

**2023-2021:** شهدت الصين زيادة في صادراتها، لكنها واجهت تحديات بسبب العقوبات التكنولوجية التي فرضتها الولايات المتحدة، مما أثر على استيرادها للرقائق الإلكترونية والمعدات الصناعية.

#### الاستنتاج العام

- التحولات الجيوسياسية الكبرى مثل العقوبات الاقتصادية، الحروب التجارية، والصراعات العسكرية تؤدي إلى تقلبات حادة في التدفقات التجارية، حيث تبحث الدول المتأثرة عن شركاء تجاريين جدد وتعيد هيكلة استراتيجياتها الاقتصادية.
- الدول التي تعتمد بشدة على صادرات الطاقة (مثل روسيا وإيران) تتأثر بشدة بالعقوبات، لكنها تلجأ إلى الأسواق البديلة لتخفيف الآثار السلبية.
- الصين، رغم تأثرها بالحرب التجارية مع الولايات المتحدة، تمكنت من تحقيق انتعاش سريع بفضل هيمنتها الصناعية وقدرتها على تنويع أسواقها.

#### المحور الثالث: تحليل الاستراتيجيات الاقتصادية التي اتبعتها الدول الناشئة لمواجهة التحولات الجيوسياسية

استخدم البحث ثلاثة أساليب قياسية مختلفة لتغطية أبعاد متعددة من العلاقات الاقتصادية:

1. نموذج DiD: لقياس الأثر السببي المباشر للعقوبات على التجارة الخارجية.
2. نموذج OLS: لتحليل العلاقة الخطية بين التكامل الاقتصادي والنمو التجاري داخل التكتلات.
3. نموذج GMM: لقياس التأثير الديناميكي طويل الأمد للآزمات الجيوسياسية على أسعار السلع الاستراتيجية. الجمع بين هذه النماذج يُعزز من قوة التفسير ويمنح رؤية أكثر شمولية للظاهرة المدروسة.

**الهدف من التحليل:** قياس تأثير الأزمات الجيوسياسية على أسعار السلع الرئيسية (النفط، الغاز، الغذاء).

#### الفترة المشمولة في التحليل:

**2014 - 2015:** العقوبات على روسيا وتأثيرها على أسعار النفط والغاز.

**2020:** جائحة كورونا وانخفاض أسعار النفط.

**2022 - 2023:** الحرب الروسية الأوكرانية وتأثيرها على أسعار الغذاء والطاقة.

التفسير الاقتصادي للتغيرات في التجارة الخارجية بسبب التحولات الجيوسياسية

1. **روسيا: تأثير العقوبات الغربية بعد ضم القرم والحرب الأوكرانية**

**2014-2015:** شهدت روسيا انخفاضًا حادًا في صادراتها بنسبة 31.3% بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بعد ضمها لشبه جزيرة القرم. كما تأثرت الواردات الروسية بانخفاض قدره 37.3% بسبب القيود المفروضة على التمويل الدولي وصعوبة استيراد المعدات والسلع الغربية.

**2016:** استمرت الصادرات الروسية في الانخفاض بنسبة 17.5%، ولكن بوتيرة أقل، نتيجة انخفاض أسعار النفط عالميًا، حيث تشكل صادرات الطاقة جزءًا كبيرًا من تجارة روسيا.

**2018-2017:** انتعاش ملحوظ في الصادرات الروسية بنسبة 25.3% و 25.8% بعد إعادة هيكلة التجارة الخارجية نحو أسواق بديلة مثل الصين والهند وزيادة صادرات الطاقة.

**2022:** تصاعد الصادرات الروسية بنسبة 20% بسبب ارتفاع أسعار النفط والغاز بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، حيث استغلت روسيا الفرص التجارية مع دول لم تفرض عقوبات عليها مثل الصين والهند.

**2023:** انخفاض الصادرات الروسية بنسبة 28.3% نتيجة العقوبات الغربية المشددة على صادرات الطاقة الروسية، مما اضطرها إلى تقديم خصومات كبيرة على النفط والبحث عن أسواق بديلة.

2. **إيران: تأثير العقوبات الأمريكية وتقلبات التجارة**

**2014-2015:** انخفاض الصادرات الإيرانية بنسبة 27.6% بعد فرض العقوبات الأمريكية على قطاع النفط، مما أدى إلى انخفاض شديد في عائداتها من العملة الأجنبية.

**2016:** شهدت إيران انتعاشًا في صادراتها بنسبة 26.2% بعد التوصل إلى الاتفاق النووي مع الدول الكبرى (خطة العمل الشاملة المشتركة JCPOA)، مما سمح لها بتوسيع صادرات النفط والغاز.

**2018:** انخفاض الصادرات بنسبة 13.8% بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات، مما أثر على قدرة إيران على تصدير النفط وجذب الاستثمارات الأجنبية.

معامل  $post\ Sanctions$ : العقوبات الأمريكية على الصين لم تؤثر سلبيًا على صادراتها بشكل كبير.

المتغير التفاعلي ( $Did\ China$ ): يشير إلى تأثير سلبي محدود ولكن ملحوظ للعقوبات الأمريكية على التجارة الصينية.

$R$ -Squared: 0.506 النموذج يفسر 50.6% من التغيرات في صادرات الصين، وهو مستوى مقبول من التفسير الإحصائي.

### 3. تحليل نتائج إيران

#### النتائج الإحصائية:

معامل  $Post\ Sanctions$ : العقوبات كان لها تأثير قوي وسلبي على صادرات إيران.

المتغير التفاعلي ( $Did\ Iran$ ): يشير إلى تراجع كبير في التجارة الخارجية بسبب العقوبات.

$R$ -Squared: 0.000 النموذج لا يفسر التغيرات بشكل كافٍ، مما قد يشير إلى الحاجة إلى إدخال متغيرات إضافية (مثل تقلبات أسعار النفط).

#### الاستنتاجات الرئيسية

أ. العقوبات المفروضة على روسيا لم تخفض صادراتها بشكل ملحوظ، لكنها دفعتها إلى إعادة توجيه التجارة نحو أسواق غير غربية.

ب. العقوبات الأمريكية على الصين كان لها تأثير محدود، حيث استمرت الصين في التوسع التجاري، مما يشير إلى مرونتها الاقتصادية.

ج. العقوبات المفروضة على إيران كان لها تأثير سلبي واضح على صادراتها، مما يعكس تراجع التجارة الخارجية بسبب العزلة الاقتصادية.

ثانياً: تحليل  $ols$  لتحليل تأثير تكامل الدول الناشئة لتقليل اثار العقوبات

نتائج نموذج الانحدار لتحليل تأثير التكامل الاقتصادي على التجارة الدولية للدول الناشئة

تم تطبيق نموذج  $OLS$  (Ordinary Least Squares) لتحليل العلاقة بين حجم التجارة في كتل  $BRICS$  كمؤشر على التكامل الاقتصادي، وتأثير العقوبات الاقتصادية والجغرافيا السياسية.

#### النتائج الإحصائية

$R$ -squared: 0.923 → النموذج يفسر 92.3% من التغيرات في حجم التجارة داخل  $BRICS$ ، مما يشير إلى دقة عالية.

$F$ -statistic: 33.16 ( $p = 4.43e-06$ ) → النموذج دال إحصائيًا بشكل قوي.

$Durbin$ - $Watson$ : 2.000 → لا توجد مشكلة ارتباط ذاتي في الأخطاء.

اختيار هذه النماذج جاء استنادًا إلى طبيعة البيانات (سلاسل زمنية ممتدة) والحاجة إلى عزل الأثر السببي بدقة.

أولاً: نموذج الفرق في الفرق لتحليل تأثير العقوبات الجيوسياسية على التجارة الدولية في الاقتصادات الناشئة

يستخدم نموذج الفرق في الفرق ( $Difference-in-Differences - DiD$ ) لقياس الأثر السببي للسياسات أو الأزمات من خلال مقارنة التغيرات بين مجموعتين:

أ. مجموعة متأثرة بالعقوبات ( $Treatment\ Group$ )

ب. مجموعة غير متأثرة ( $Control\ Group$ )

قبل وبعد الحدث الزمني، مما يسمح بعزل الأثر الحقيقي للعقوبات على التدفقات التجارية عن العوامل الأخرى غير الملاحظة، كما يلي:

روسيا: العقوبات دفعتها لإعادة توجيه التجارة لأسواق بديلة (الصين، الهند). المتغير التفاعلي ( $DiD$ ) موجب لكنه غير مفسر كليًا ( $R^2 \approx 0.000$ ).

الصين: أثر سلبي محدود للعقوبات الأمريكية ( $R^2 \approx 0.506$ ) → تفسير مقبول).

إيران: تُظهر النتائج أن قيمة  $R^2 = 0.000$  تعني أن النموذج لم يتمكن من تفسير التغيرات في بيانات التجارة الإيرانية بشكل معنوي، أي أن الأثر الإحصائي للعقوبات غير واضح في هذا النموذج.

وبالتالي، لا يمكن القول بوجود أثر سلبي قوي، بل بعدم وجود أثر إحصائي دال.

أظهر  $DiD$  أن التكيف مع العقوبات يختلف بين الدول؛ فبينما تمكنت روسيا والصين من امتصاص الصدمات عبر أسواق بديلة، عانت إيران بشدة من العزلة الاقتصادية.

#### 1. تحليل نتائج روسيا

##### النتائج الإحصائية:

معامل  $Post\ Sanctions$ : العقوبات أثرت بشكل إيجابي على صادرات روسيا، مما يشير إلى إعادة توجيه التجارة إلى أسواق بديلة.

المتغير التفاعلي ( $Did\ Russia$ ): يُظهر أن روسيا تكيفت مع العقوبات عبر زيادة صادراتها إلى الدول غير الغربية.

$R$ -Squared: 0.000 - النموذج لا يفسر التغيرات في البيانات جيداً، مما يشير إلى وجود متغيرات أخرى مؤثرة على التجارة الروسية لم يتم تضمينها.

#### 2. تحليل نتائج الصين

##### النتائج الإحصائية:

الجدول (5): إحصاءات وصفية للمتغيرات الداخلة في النموذج (2008-2023)

| المتغير                             | المعامل | القيمة الاحتمالية | التأثير                          |
|-------------------------------------|---------|-------------------|----------------------------------|
| بعد العقوبات                        | -0.800  | 0.871             | غير دال إحصائياً                 |
| معدل نمو التجارة (البريكس)          | 0.5747  | 0.003             | تأثير إيجابي قوي                 |
| معدل نمو التجارة (الاتحاد الأوروبي) | 1.2271  | 0.004             | تأثير إيجابي قوي                 |
| معدل نمو تجارة (الآسيان)            | 0.7504  | 0.070             | تأثير إيجابي، لكنه ضعيف إحصائياً |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي ( $World\ Bank$ ) ومنظمة التجارة العالمية ( $WTO$ )، باستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب ( $DiD$ ،  $OLS$ ، أو  $GMM$ ) وتطبيق المعالجة القياسية عبر برامج تحليل اقتصادي ( $EViews / Stata$ ).

**ثالثاً: تحليل GMM نموذج العزوم المعمم لتقدير لقياس تأثير الازمات الجيوسياسية على أسعار السلع الاستراتيجية**  
تم استخدام نموذج العزوم المعمم (GMM) لتقدير العلاقة بين الازمات الجيوسياسية (العقوبات على روسيا 2014، جائحة كورونا 2020، الحرب الروسية وتأثيرها على الغذاء (2022) وأسعار النفط، الغاز الطبيعي، والقمح.  
1. نتائج GMM لسعر النفط (خام برنت) النتائج الرئيسية:  
R-squared: 0.611 النموذج يفسر 61.1% من التغيرات في سعر النفط.  
F-statistic: 6.290 (p = 0.00826) النموذج دال إحصائياً.

**الاستنتاجات الرئيسية**  
1. التكامل الاقتصادي بين دول BRICS ساعدها على تقليل تأثير العقوبات الاقتصادية، حيث ارتبط معدل نمو التجارة داخل BRICS بشكل إيجابي مع حجم التجارة في التكتل.  
2. التجارة داخل الاتحاد الأوروبي أثرت أيضاً بشكل إيجابي، مما يشير إلى أن الاقتصادات المتقدمة قد استوعبت بعض آثار العقوبات.  
3. التكامل الاقتصادي داخل ASEAN كان له تأثير إيجابي، لكنه لم يكن دالاً إحصائياً بدرجة قوية.  
4. العقوبات (post Sanctions) لم تكن دالة إحصائياً، مما يعني أن التكامل الاقتصادي قد خفف بالفعل من تأثير العقوبات.

**الجدول (6): نتائج اختبار جذر الوحدة (اختبار الاستقرار) للمتغيرات**

| المتغير   | المعامل | القيمة الاحتمالية | التأثير                                       |
|-----------|---------|-------------------|---|
| ازمة 2014 | -24.44  | 0.014             | العقوبات على روسيا                            |
| ازمة 2020 | -34.22  | 0.064             | جائحة كورونا وانخفاض الطلب أدى الى هبوط النفط |
| ازمة 2022 | 137.11  | 0.047             | الحرب الروسية أدت الارتفاع أسعار النفط        |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي (World Bank) ومنظمة التجارة العالمية (WTO)، باستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب (DiD، OLS، أو GMM) وبتطبيق المعالجة القياسية عبر برامج تحليل اقتصادي (EViews / Stata).

2. نتائج GMM لقياس تأثير الازمات الجيوسياسية على سعر الغاز الطبيعي النتائج الرئيسية:  
R-squared: 0.422 → النموذج يفسر 42.2% من التغيرات في سعر الغاز.  
F-statistic: 2.915 (p = 0.0778) → النموذج قريب من الدلالة الإحصائية.

التحليل:  
أ. العقوبات على روسيا 2014 أدت إلى انخفاض أسعار النفط.  
ب. جائحة كورونا 2020 كان لها التأثير السلبي الأكبر، حيث انهار الطلب على النفط.  
ج. الحرب الروسية 2022 أدت إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط بسبب اضطراب الإمدادات.

**الجدول (7): نتائج نموذج الانحدار الخطي العادي (OLS)**

| المتغير   | المعامل | القيمة الاحتمالية | التأثير                   |
|-----------|---------|-------------------|---------------------------|
| ازمة 2014 | -1.78   | 0.121             | تأثير ضعيف وغير دال       |
| ازمة 2020 | 1.11-   | 0.607             | تأثير سلبي وغير دال       |
| ازمة 2022 | 5.28    | 0.027             | ارتفاع قوي في اسعار الغاز |

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات البنك الدولي (World Bank) ومنظمة التجارة العالمية (WTO)، باستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب (DiD، OLS، أو GMM) وبتطبيق المعالجة القياسية عبر برامج تحليل اقتصادي (EViews / Stata).

3. نتائج GMM لسعر القمح النتائج الرئيسية:  
R-squared: 0.698 → النموذج يفسر 69.8% من التغيرات في سعر القمح.  
F-statistic: 9.228 (p = 0.00193) → النموذج دال إحصائياً بقوة.

التحليل:  
• العقوبات على روسيا 2014 لم تؤثر بشكل كبير على الغاز.  
• جائحة كورونا خفضت الأسعار لكنها لم تكن مؤثرة إحصائياً.  
• الحرب الروسية 2022 رفعت أسعار الغاز بسبب تقليص روسيا لصادراتها إلى أوروبا.

**الجدول (8): نتائج نموذج الفرق في الفروق (DiD) لقياس أثر الازمات الجيوسياسية**

| المتغير   | المعامل | القيمة الاحتمالية | التأثير                             |
|-----------|---------|-------------------|-------------------------------------|
| ازمة 2014 | -155.22 | 0.011             | العقوبات على روسيا خفضت أسعار القمح |
| ازمة 2020 | -28.51  | 0.783             | جائحة كورونا لم تؤثر بشكل كبير      |
| ازمة 2022 | 474.98  | 0.001             | الحرب الروسية رفعت أسعار القمح      |

المصدر: بيانات البنك الدولي (World Bank) ومنظمة التجارة العالمية (WTO)، تمت معالجتها باستخدام برامج إحصائية (EViews / Stata).

**التحليل:**

474.98 دولارًا للطن بسبب تعطل الصادرات الزراعية من أوكرانيا وروسيا، اللتين تعدان من أكبر موردي القمح عالميًا.

4. التحليل الإحصائي باستخدام نموذج GMM أكد على أن الأزمات الجيوسياسية تؤثر بشكل كبير على أسعار السلع، مع وجود اختلافات في التأثير بين أنواع الأزمات. العقوبات الاقتصادية تؤدي عادةً إلى انخفاض أسعار السلع بسبب زيادة المعروض من الدول المستهدفة بالعقوبات، الأزمات الصحية مثل جائحة كورونا تؤدي إلى انخفاض الطلب العالمي مما يخفض الأسعار مؤقتًا، الصراعات المسلحة مثل الحرب الروسية الأوكرانية ترفع الأسعار بسبب اضطرابات العرض وقيود التجارة الدولية.

**التوصيات:**

1. تنويع مصادر الطاقة والغذاء عالميًا على الدول المستوردة الرئيسية لتقليل الاعتماد على موردين محددین مثل روسيا وأوكرانيا، وتنويع سلاسل التوريد لتخفيف التأثيرات الجيوسياسية على الأسعار.
2. تعزيز الاتفاقيات التجارية الإقليمية والدولية يجب تعزيز التعاون بين الدول ضمن التكتلات الاقتصادية مثل BRICS والاتحاد الأوروبي والآسيان لتقليل التقلبات في أسواق السلع خلال الأزمات.
3. تطوير استراتيجيات استجابة للأسواق العالمية للأزمات المفاجئة

ينبغي على الحكومات والمؤسسات الاقتصادية تطوير سياسات مالية وتجارية مرنة تستطيع الاستجابة بسرعة للصدمات الاقتصادية العالمية، مثل وضع احتياطات استراتيجية للسلع الأساسية.

4. استخدام التحليل الاقتصادي المتقدم في وضع السياسات يجب على صانعي القرار الاقتصاديين الاعتماد على النماذج الإحصائية المتقدمة مثل VAR و GMM لفهم العلاقات الدينامية بين الأزمات الجيوسياسية والأسواق العالمية واتخاذ قرارات أكثر استنارة.

5. مراقبة الأسواق المالية وسلاسل التوريد من الضروري تعزيز الأنظمة الرقابية على الأسواق المالية وسلاسل التوريد العالمية لمنع التلاعب بالأسعار واحتكار السلع خلال الأزمات.

6. التحول نحو الطاقة البديلة وتقليل الاعتماد على النفط والغاز لتعزيز الأمن الاقتصادي العالمي، يجب الاستثمار في الطاقة المتجددة وتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري الذي يتأثر بشدة بالتغيرات الجيوسياسية.

**توافر البيانات:**

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

**تضارب المصالح:**

يعلن المؤلف أنه ليس لديه تضارب في المصالح.

1. العقوبات على روسيا 2014 خفضت أسعار القمح بسبب زيادة العرض الروسي عالميًا.
  2. جائحة كورونا 2020 لم تؤثر بشكل كبير على القمح.
  3. الحرب الروسية 2022 رفعت الأسعار بشكل كبير بسبب توقف الصادرات من روسيا وأوكرانيا.
- الاستنتاجات النهائية**
1. العقوبات على روسيا 2014 خفضت أسعار النفط والقمح ولكن لم تؤثر على الغاز.
  2. جائحة كورونا 2020 خفضت أسعار النفط لكنها لم تؤثر على الغاز أو القمح.
  3. الحرب الروسية 2022 كان لها التأثير الأكبر، حيث رفعت أسعار النفط والغاز والقمح بشكل ملحوظ.

**الخاتمة**

تُظهر هذه البحث أن الأزمات الجيوسياسية تلعب دورًا جوهريًا في تحديد أسعار السلع الاستراتيجية عالميًا. بينما تؤدي العقوبات الاقتصادية عادةً إلى انخفاض الأسعار بسبب فائض المعروض، تؤدي الأزمات الصحية إلى تقلبات قصيرة الأمد، في حين تؤدي الصراعات المسلحة إلى ارتفاعات حادة في الأسعار بسبب اضطرابات سلاسل التوريد.

يؤكد هذا التحليل على الحاجة إلى سياسات اقتصادية مرنة وتخطيط استراتيجي عالمي لتخفيف آثار الأزمات الجيوسياسية على الأسواق التجارية، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي العالمي.

**الاستنتاجات:**

1. العقوبات على روسيا 2014 أثرت سلبًا على أسعار النفط والقمح ولكن لم يكن لها تأثير كبير على أسعار الغاز الطبيعي، وأسعار النفط انخفضت بمعدل 24.44 دولارًا للبرميل نتيجة لتقليل الطلب على النفط الروسي، أسعار القمح تراجعت بحوالي 155.22 دولارًا للطن بسبب زيادة العرض الروسي عالميًا بعد العقوبات، أسعار الغاز الطبيعي لم تتأثر بشكل دال إحصائيًا بسبب استمرارية الطلب الأوروبي على الغاز الروسي خلال تلك المدة.

2. جائحة كورونا 2020 أثرت بشكل كبير على أسعار النفط لكنها لم تترك تأثيرًا ملحوظًا على أسعار القمح والغاز الطبيعي. انخفضت أسعار النفط بمعدل 34.22 دولارًا للبرميل بسبب تراجع الطلب العالمي الناتج عن الإغلاقات الاقتصادية، وأسعار القمح لم تتغير بشكل ملحوظ، مما يعكس مرونة سوق السلع الغذائية خلال الأزمات الصحية العالمية، وكذلك أسعار الغاز الطبيعي انخفضت بشكل طفيف ولكن دون تأثير إحصائي قوي.
3. الحرب الروسية الأوكرانية 2022 تسببت في ارتفاعات حادة في أسعار النفط والغاز والقمح.

أسعار النفط ارتفعت بمعدل 37.11 دولارًا للبرميل بسبب نقص الإمدادات وزيادة الطلب، أسعار الغاز الطبيعي قفزت بمعدل 5.28 دولارًا لكل مليون وحدة حرارية نتيجة لتقليل الصادرات الروسية إلى أوروبا، أسعار القمح شهدت زيادة قياسية بلغت

5. Krugman, P. & Obstfeld, M. (2022). International Economics: Theory and Policy. Pearson.
6. Rodrik, D. (2021). The Political Economy of Globalization. Harvard University Press.
7. Sachs, J. (2023). The Role of Emerging Markets in Global Trade: Challenges and Opportunities.
8. UNCTAD (2023). Geopolitical Risks and Their Impact on Global Trade. United Nations.
9. World Trade Organization (WTO), 2023. Trade and Geopolitical Uncertainty: Trends and Implications.
10. WTO (2023). Trade and Geopolitical Uncertainty: Trends and Implications.

#### موارد التمويل:

لم يتم تلقي اي دعم مالي.

#### شكر وتقدير:

لا أحد.

#### References:

1. Baldwin, R. & Evenet, S. (2022). Geopolitics and Trade: The New Economic Order. Oxford University Press.
2. European Central Bank (2023). Economic Sanctions and Trade Diversion Effects on Emerging Markets.
3. IMF (2023). Global Economic Outlook and Trade Disruptions.
4. International Monetary Fund (IMF), 2023. Global Economic Outlook and Trade Disruptions.